الكتاب، وما هو من الكتاب، ويقولون هو من عند اللّه، وما هو من عند اللّه، ويقولونَ على اللّه الكذبَ وهم يعلمون ﴾[1].

هذه سِمة يهود: يلوون ألسنتهم بالكتاب ليوهموا الناس أنهم على حق وينشرون على الناس ضلالاتهم وينسبونها إلى اللّه، ويقولون هو من عند اللّه، ويكذبون على اللّه، وهم يعلمون أنهم كاذبون.

وماذا يتبقّى من إنسان تجرأ على الكذب على اللّه، وهو يعلم أنه يكذب؟ وهل ترجو من هذا الإنسان خيراً أو نفعاً؟ إن كل يهود هذه الأيام بهذه الطبيعة وهذه الصفة وهذا الخلق الذميم!!.

(١) آل عمران: ٧٨.